

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 8 @ .

- ( ولا أنتجعت إلا معبس حقبة % من الجذب لا تثني عليه حقائبه ) .
- ( مضى من أقام الناس في ظل عدله % وآمن من خطب تدب عقاربته ) .
- ( فكم من حمى صعب أباحت سيوفه % ومن مستباح قد حمته كتائبه ) .
- ( أرى اليوم دست الملك أصبح خاليا % أما فيكم من مخبر أين صاحبه ) .
- ( فمن سائلي عن سائل الدمع لم جرى % لعل فؤادي بالوجيب يجاوبه ) .
- ( فكم من ندوب في قلوب نضيجه % بنار كرب أجبتها نوادبه ) .
- ( أيسلم لم تحطم صدور رماحه % بذب ولم تثلم بضرب قواضيه ) .
- ( ولا اصطدمت عند الحتوف كمامته % ولا ازدهمت بين الصفوف جنائبه ) .
- ( ولا سيم أخذ الثار يوم كريمة % تشق مثار النقع فيها سلاهبه ) .
- ( فيا ملبسي ثوبا من الحزن مسيلا % أحسن بي أن التسلي سالبه ) .
- ( خدمتك روض المجد تضفو ضلاله % علي وحوض الجود تصفو مشاربته ) .
- ( وقد كنت تدنيني وترفع مجلسي % لمفروض مدح ما تعدادك واجبه ) .
- ( فما بال إذني قد تمادى ولم يكن % إذا جئت يثنيني عن الباب حاجبه ) .
- ( أرى الشمس أخفت يوم فقدك نورها % فلا كان يوم كاسف الوجه شاحبه ) .
- ( فكيف نبا سيف اعتزامك أو كبا % جواد من الحزم الذي أنت راكمه ) .
- ( فمن لليتامي يا غياث يغيثهم % إذا الغيث لم ينقع صدى العام ساكمه ) .
- ( ومن لملوك كنت ظلا عليهم % ظليلة إذا ما الدهر نابت نوائبه ) .
- ( أيا تاركي ألقى العدو مسالما % متى ساءني بالجد قمت ألاعبه ) .
- ( سقت قبرك الغر الغواذي وجاده % من الغيث ساريه الملت وساربه )